

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

الفصل الثاني: أسس التقريب تقوم مسيرة التقريب بين المذاهب الإسلامية على مبادئ عامة من أهمها ما يلي: 1- إن الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدران الأساسيان للشرعية، والمذاهب الإسلامية كلها تشترك في هذين المصدرين، وحجية المصادر الأخرى رهن بكونها مستمدة منهما. 2- يعد الإيمان بالأصول والأركان التالية ضابطاً للصيغة الإسلامية: أ: الإيمان بوحداية الله تعالى (التوحيد). ب: الإيمان بنبوة وخاتمية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن سنته تمثل أحد مصدري الدين الرئيسين. ج: الإيمان بالقرآن الكريم ومفاهيمه وأحكامه باعتباره المصدر الأول لدين الإسلام. د: الإيمان بالمعاد. هـ: عدم إنكار ضرورات الدين والتسليم بأركان الإسلام كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والجهاد و.. 3- شرعية الاجتهاد وحرية البحث: لقد اعترف الإسلام الحنيف بالاختلافات الفكرية عبر اعترافه بشرعية الاجتهاد في إطار المصادر الإسلامية الرئيسة، ولذا على المسلمين أن يعتبروا الاختلاف في الاجتهادات أمراً طبيعياً ويحترموا الرأي الآخر. 4- إن الوحدة الإسلامية هي خاصية قرآنية للأمة الإسلامية، وهي مبدأ يمتلك أهمية كبرى فيقدم في موارد التزاحم على غيره من الأحكام التي تقل عنه أهمية. 5- إن مبدأ الأخوة الإسلامية يشكل أساساً عاماً لنوعية التعامل بين المسلمين.